

53- معرفة أنواع علم الحديث النوع 53 معرفة المصحف شرح

د. ماهر الفحل 01 رجب 8341

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد قال الحافظ ابن الصلاح علينا وعليه رحمة الله - [00:00:01](#)

النوع الخامس والثلاثون معرفة المصحف من اسانيد الاحاديث ومسونها والتبويب بهذه الطريقة يشير الى ان التصحيح يقع في الاسانيد ويقع في المتنس وقلنا في الحاشية لابد من الاشارة الى ان المتقدمين ومنهم ابن الصلاح ومتابعوه كانوا يطلقون المصحف والمحرّف - [00:00:20](#)

جميعا على شيء واحد لماذا قلنا هكذا؟ لانه قال معرفة المصحف ما قال المحرّف وهذا هو الذي دفعنا الى هذا التعليق ولكن الحافظ ابن حجر جعلهما شيئين وخالف بينهما. والحافظ ابن حجر عنه من طريقته انه - [00:00:48](#)

يحرر ويفصل علم وقد جرى على اصطلاحه السيوطي اي ان الحافظ اي ان السيوطي قد جرى على ظليغة ابن حجر قال ابن حجر في النزهة ان كانت المخالفة في تغيير حرف او حروف - [00:01:09](#)

مع بقاء صورة الخط في السياق فان كان ذلك بالنسبة الى النقض في المصحف وان كان بالنسبة الى الشكل فالمحرّف هذا لا فصل بينهما الحافظ ابن حجر وسار على هذه الجادة - [00:01:25](#)

قال ابن الصلاح هذا فن جليل انما ينهض باعبائه الحذاق ومن الحفاظ يعني فيه اشارة الى ان هذا صعب وان هذا فرع من فروع علم العلل قال وديها للقطنية منهم لماذا الدار القطنية؟ لان الدار القطني امام في العلل وقامة كبيرة في مجال - [00:01:43](#)

معرفة المعلول من الخبر الصحيح وله فيه تصنيف له في ذلك مصنف وروينا عن ابي عبدالله احمد بن حنبل انه قال ومن يأري من الخطأ والتصحيح اللهم جنبني الخطأ والتصحيح يا كريم - [00:02:06](#)

ثم قال ابن صلح فمثال التصحيح في الاسناد حديث شعبة عن العوام ابن مراجم عن ابي عثمان النهدي طبعاً مهاجم بفتح النون وسكون الهاء عن ابي عثمان النهدي. هذا الخبر في يعني اخرجه دالّ الضيف العلل. وفي كتابه المؤتلف والمختلف - [00:02:26](#)

عن عثمان ابن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتؤدن الحقوق الى اهلها الحديث صحح فيه يحيى بن معين فقال ابن مزاحم. يعني هو مراجم بفتح النون وسكون - [00:02:54](#)

ابن مرادف هو مراجم بضم الميم وفتح الراء والجيم المكسورة فقال هو هنا مع قارب مزاحم جعل الراء زايا وجعل الجيم حاء ازايا والحاء فرد عليه اي ان العلماء قد بينوا خطأه وذكروا الصواب قال وانما هو ابن مراد بالراء المهملة والجيم - [00:03:14](#)

قال ومنه ما روينا عن احمد ابن حنبل قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن مالك عرفت عن عبد خير عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والمزفت - [00:03:44](#)

قال احمد صحح شعبة فيه وانما هو خالد ابن علقمة ما لقي شعبة مالت ابن خالد ابن حلقمة وقد رواه زائد ابن قدامة وغيره على ما قاله احمد قال وبلغنا عن الدار قطنين ان ابن جرير الطبري - [00:04:05](#)

قال فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من بني سليم قال ومنهم عتبة ابن ذر قاله بالباء والذال المعجمة. وروى حديثه وانما هو ابن الندر بالنون والذال غير المعجمة - [00:04:28](#)

ثم قال ومثال التصحيح في المتن ما رواه ابن لهيعة وعبدالله بن لهيعة ضعيف سواء كان من رواية عبادة ام من غيرهم وهو ضعيف لان الجمهور على تظعيفه ولانه جرح جرحا وفسر - [00:04:47](#)

ولانه اخطأ في احاديث كثيرة مراجهج لهيعة عن كتاب موسى ابن عكمة اليه باسناده عن زيد ابن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم في المسجد وانما هو براء - [00:05:02](#)

احتجم احتجم في المسجد وانما هو بالراء احتجر في المسجد بخص او حصير حجرة يصلي فيها اي اتخذ هجرة فصحه ابن لهيعة لماذا صفحه؟ لكونه اخذه من كتاب بغير سماع - [00:05:21](#)

ومعلوم ان الانسان اذا اخذ من الصحف يكون صحفيا والسماء يرفع خطأ التصحيح ذكر ذلك مسلم في كتاب التميم كتاب التمييز من الكتب المهمة والذي وصل اليها مختصر تمييز ولا نعلم مختصرة - [00:05:45](#)

وفي المختصر مطبوع بين ايدينا قال هذه رواية فاسدة من كل جهة فاحش خطأها في المتن والاسناد جميعا وابن لهيعة المصحف في متنه المغفل في اسناده اذا خالد بن صالح ذكر ذلك مسلم في كتاب التمييز له وبلغنا عن الدارقطني في حديث ابي سفيان عن جابر قال رمي ابي - [00:06:06](#)

يوم الاحزاب رمي ابي يوم الاحزاب. قال النووي بضم الهمزة وفتح الباء وتشهيد الباء هكذا صوابه وثلاث روايات في الروايات والنسخ وهو ابي ابن كان قال النووي وصحه بعضه فقال بفتح الهمزة - [00:06:34](#)

وكسر الباء وتخفيف الباء وهو غلط فاحش لان ابا جابر استشهد يوم احد قبل الاحزاب باكثر من سنة وهنا يقول عن جابر قال رمي ابي يوم الاحزاب على اكحله والاكحل هو عرق في اليد في وسط الذرع - [00:06:53](#)

فكواه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دايرة قطني ذكر ان غندرا قال فيه ابي وانما هو ابي وهو ابي ابن كعب وهو ابي ابن كعب. وفي حديث انس ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله - [00:07:16](#)

وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة قال فيه شعبة ذرة بالظن والتخفيف ونسب الى التصحيح وفي حديث ابي ذر تعين الصانع تعين الصانع قال في هشام ابن عروة بالظاد المعجمة وهو تصحيح - [00:07:40](#)

اي تعين الصانع وصام رواه الزهري الصانع بالصاد المهملة الصاد طبعا قلنا في الحاشية قال الحافظ العراقي في شرح التبصرة وكقول هشام ابن عروة في حديث ابي ذر تعين ضايعا بالظال المعجمة والياء اخر حروف - [00:08:02](#)

والصواب المهملة والنون وهذا جزء من حديث اخرجه البخاري ومسلم من طريق هشام ابن عروة عن ابيه عن ابي مرواح عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله وفيها وفيه ما تعين اي في الصحيحين؟ تعين صانعا - [00:08:21](#)

تعين صانعا وعند مسلم ايضا بلفظ فتعين الصانع هكذا في الاصول مطبوعة للصحيحين صانعا بالصاد المهمل والنون ومثل ذلك في مسند الحميدي ومسند الامام احمد بن حنبل وفي فتح الباغي ظائعا وفي عمدة القاضي ظايعا - [00:08:40](#)

وشرح ذلك في شرح النووي لمسلم وفتح الباري وعمدة القارئ رحم الله علماء الامة اجمعين اذا قال والصلاة ما رواه الزهري الصانع بالصاد المهملة ضد الاخرق هذا الصانع ضد الاخرق جزاك الله خيرا اخي - [00:08:56](#)

ايها الصانع الجيد نحن نذكر الصانع فاتانا الصانع بالطعام الجيد تشكر لا الله يحفظك ضد الاخضر وبلغنا عن ابي زرعة الرازي ان يحيى بن سلام هو المفسر حديث حدث عن سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة في قوله - [00:09:17](#)

ساريكم دار الفاسقين قال مصر واستعلم ابو زرعة هذا واستقبحه وذكر انه في تفسير سعيد عن قتادة مصيرهم وبلغنا طبعا لا ينبغي التمثيل في مثل هذا ولكن خلاص اهل العلم حينما وضعوا شيء خلاص غفر الله لنا ولهم قال وبلغنا عن دار قطبي ان محمد ابن المثنى ابا موسى العنزي حدث بحديث - [00:09:41](#)

لا يأتي احدكم يوم القيامة في بقرة لها هوار سيأتي احدكم يوم القيامة ببقرة لها هو وقلنا في الحاشية خير يخور خورا بالظم صاحب الخضار هو صياح البقر في الاصل ثم توسعوا فاطلقوا على صياح جميع البهائم - [00:10:12](#)

فقال فيه اوشاتا تنعر بالنون وانما هو تيعر الصواب تيعر. وهذا قال تنعر وانما هو سيار بالياء من تحت وانه قال لهم يوما نحن قوم لنا

شرف نحن من عنزة - 00:10:38

نحن من عنزة هكذا فتح العين المهمة والنون قد صلى الينا النبي قد صلى النبي صلى الله عليه وسلم الينا يريد ما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى عنزة - 00:11:02

وهذا الحديث في مسند الامام احمد وصحيح البخاري وصحيح مسلم من ابن ماجة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى توههم انه صلى الى قبيلتهم وانما العزها هنا حربة نصبت بين يديه - 00:11:17

صلى الله عليه وسلم فصلى اليها قالوا اظف من هذا يعني التصحيفات الظريفة ما رويناه عن الحاكم ابي عبد الله عن اعرابي زعم انه صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى - 00:11:32

نزبت بين يديه شاة اي صحفها عنزة باسكال صحفها عنزة ضحى في العنزة الى شاة فابتدأ ابتداء الفترة المخطوءة عن ظنها العنز ثم الى شاة قال واعى دار قطني فاذا ان ابا بكر الصوري املى في الجامع حديث ابي ايوب من صام رمضان واتبعه ستا من شوال -

00:11:52

قال فيه شيئا بالشين والياء وهذا من التصحيف وان ابا بكر اسماعيل امام كان في من بلغهم عنه يقول في حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت هل قر الزجاجة بالزاي وانما هو قر الدجاجة - 00:12:29

بالدال وفي حديث يروى عن معاوية بن ابي سفيان قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين يشققون الخطب تشقيق الشعر ذكر الدارقطني عن وكيل انه قال وممر بالحاء مهملا - 00:12:47

انه ذكره مرة بالحاء المهمة يعني الخطب قال الخطب بالحاء المفتوحة بدل الخاء المعجمة المضمومة وابو نعيم شاهد فرده عليه بالخائن معجم المضمومة وقرأت بخط مصنف ان ابن شاهين قال في جامع المنصور في الحديث - 00:13:02

ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن تشقيق الخطب. فقال بعض الملاحين يا قوم فكيف نعمل والحاجة ماسة قلت قد انقسم

التصحیح الى قسمين احدهما في المتن والثاني في الاسناد وينقسم قسمة اخرى الى قسمين احدهما - 00:13:30

تصحیح البصر كما سبق عن المذبةة وذلك هو الاكثر والثاني تصحیح السمع نحو حديث عاصم الاحول رواه بعضهم فقال عن واصل الاحدب فذكر دار قطني انه من تصحیح السمع لا من تصحیف البصر كانه ذهب والله اعلم الى ان ذلك مما لا يشتبه من حيث الكتابة وانما اخطأ من - 00:13:48

سمع من روى رحم الله دار قطني على حدة عقله وقوة ذكائه اللهم ارزقنا الفطنة يا كريم واجعلها في طاعتك وينقسم قسمة ثالثة الى تصحیف اللفظ وهو الاكثر والى تصحیف يتعلق بالمعنى دون اللفظ - 00:14:09

كمثل ما سبق عن محمد ابن المثني في الصلاة الى عنزة. وتسمية بعض ما ذكرناه تصحيفا مجاز مجاز والله اعلم قال وكثير من

التصحیح المنقول عن الاكابر الجلة لهم فيه اعدار - 00:14:29

لم ينقلها ناقلوه ونسأل الله التوفيق والعصمة والله اعلم هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين لما احضر هذا الطالب الطعام وانا في مدينة الاسلام اسلام بول نسأل الله ان يقيمها على التوحيد - 00:14:45

وان يهدي الله بنا في هذه البلاد فنما كثيرة من الناس وان يتوب الله على ايدينا فنما كثيرة من الناس وان يرزقنا الله واياهم الايمان

الكامل والعمل الصالح انه ولي ذلك والقادر عليه هذا وبالله التوفيق - 00:15:06